

نهج السعادة

[225] - 59 - ومن كلام له عليه السلام في التحذير عن مصادقة الاحمق ومصاحبته، ووجوب

الاستعانة بالله تعالى والانتصاب للقيام بالحق، والفرار من الباطل وعدم الاتكال على المخلوقين في أمر المعيشة السيد أبو طالب قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد الحسن بن علي قال: أخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي قال: حدثني أخي الحسين بن علي قال: حدثني محمد بن الوليد بن [ط] القاسم مولى بني هاشم، قال: حدثني سلمة ابن كهيل الحضرمي عن الاصمغ بن نباته، قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يعظ رجلا كان كثير الغزو معه وهو يقول: يا فلان ما العدو إلى عدوه أسوأ تضييعا من الاحمق إلى نفسه !!! (1) احذر الاحمق فان الاحمق يرى نفسه محسنا وان كان مسيئا ؟ ! ! ويرى عجزه كيسا وشره خيرا ! ! !

(1) الظاهر أن هذا هو الصواب، و (أسوأ

تضييعا) أي أشد اهلاكا وافسادا، من قولهم: (أضاعه وضيعه): أهلكه. وفي الاصل: (تضييعا) فان صح فالتضييع بمعنى الصنع والفعل، أو انه بمعنى التزيين على نفسه وتحسينه عندها.

(نهج السعادة) (م 15)